

لواعج الأشجان

[18] في اليوم واللييلة الف ركعة ذكره صاحب العقد الفريد فصل خطب الحسين عليه السلام فقال ايها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكسبوا الحمد بالنجح ولا تكسبوا بالمطل دما فمهما يكن لاحد عند احد صنيعه له رأى انه لا يقوم بشكرها فإله بمكافاته فإنه اجزل عطاء واعظم اجرا واعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا ان المعروف مكسب حمدا ومعقب اجرا فلو رأىتم المعروف رجلا رأىتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ولو رأىتم اللوءم رأىتموه سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وان اجود الناس من اعطي من لا يرجوه وان اعفي الناس من عفا عن قدره وان اوصل الناس من وصل من قطعة والاصول على مغارسها بفروعها تسموفمن تعجل لآخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن اراد الله تبارك وتعالى بالصنعة إلى آخيه كافاه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو اكثر منه. ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ومن احسن احسن الله إليه والله يحب المحسنين